

فجر الأربعاء 1-4-6341 هـ (عبدالرحمن البراك) الدورة العلمية

عبدالرحمن البراك

الحمد لله على كل حال اللهم اجعل الله عنكم. نعم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم انا اوحيانا اليك كما اوحيانا الى نوح كما اوحيانا الى نوح من بعده. كما اوحيانا - 00:00:01

فما اوحيانا الى نوح والنبيين من بعده. واوحيانا الى ابراهيم واسماعيل واسحاق واسحاق ويعقوب والاسباط وعيسي وايوب ويونس وهارون وسلیمان. واتينا داود ذبورا ورسلا قد قصصناهم عليك من قبل رسول لم نقصصهم عليك - 00:00:46 سلم الله موسى تكليما رسلا مبشرين ومنذرين. بان لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل وكان الله عزيزا حكيمـا لكن الله يشهد بما انزل اليك انزله بعلمه والملائكة يشهدون - 00:01:14

وكفى بالله شهيدا مخاطب النبي انا اوحيانا اليك. كما اوحيانا الى نوح والنبيين من بعدي فليس هو صلـى الله عليه وسلم ببدع من الرسل بل هو رسول من رسول الله ولكنه - 00:01:37

ختـامـ النـبـيـنـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ اوـحـيـ اـلـيـهـ وـنـبـهـ وـارـسـلـهـ كـمـ اـرـسـلـ مـنـ قـبـلـهـ وـكـذـلـكـ ماـ اوـحـاهـ اـلـىـ الـاـنـبـيـاءـ مـنـ قـبـلـ تـوـحـيـدـ كـذـلـكـ اوـحـاهـ اـلـىـ مـحـمـدـ وـقـدـ جـاءـ الرـسـوـلـ مـاـ جـاءـ بـهـ مـنـ قـبـلـهـ مـنـ الرـسـلـ - 00:02:25

وـدـعـوـةـ الرـسـلـ وـاحـدـةـ دـعـوـةـ الرـسـلـ وـاحـدـةـ كـلـهـمـ جـاؤـواـ بـالـدـعـوـةـ اـلـىـ التـوـحـيـدـ عـبـادـةـ اللـهـ وـحـدـهـ لـاـ شـرـيكـ لـهـ وـاتـبـاعـ شـرـعـهـ الـذـيـ شـرـعـ لـهـ وـنـوـحـ هـوـ اـوـلـ الرـسـلـ اـنـاـ اوـحـيـاـ اليـكـ كـمـ اوـحـيـاـ اـلـىـ نـوـحـ - 00:03:08 والنـبـيـنـ مـنـ بـعـدـ نـوـحـ هـوـ اـوـلـ الرـسـلـ هـوـ اـوـلـ رـسـوـلـ اـلـىـ اـهـلـ الـاـرـضـ ثـمـ اـرـسـلـ مـنـ بـعـدـهـ وـقـصـ عـلـيـنـاـ اـخـبـارـهـ مـنـ بـعـدـ نـوـحـ صـالـحـ مـنـ بـعـتـ قـوـمـ نـوـحـ عـادـ وـمـنـ بـعـدـ عـادـ ثـمـودـ - 00:03:35

كـمـ يـاـ اـشـرـفـ الـاـنـبـيـاءـ وـالـلـهـ يـذـكـرـهـمـ عـلـىـ التـرـتـيـبـ نـوـحـ وـصـالـحـ وـلـوـطـ شـعـيـبـ وـمـنـ بـعـدـ الجـمـيـعـ مـوـسـىـ وـهـارـونـ عـلـيـهـمـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ قـالـ تـعـالـىـ كـمـ اوـحـيـاـ اـلـىـ نـوـحـ وـالـنـبـيـنـ مـنـ بـعـدـهـ وـاـوـحـيـاـ اـلـىـ اـبـرـاهـيـمـ - 00:04:12 وهذا عـطـهـ مـنـ بـابـ الـعـطـفـ الـخـاصـ عـلـىـ الـاـنـبـيـاءـ وـالـنـوـحـيـ وـالـنـبـيـنـ مـنـ بـعـدـهـ خـصـ اـبـرـاهـيـمـ بـالـذـكـرـ وـلـاـنـهـ اـبـوـ الـاـنـبـيـاءـ الـنـبـوـةـ مـنـ بـعـدـ اـبـرـاهـيـمـ فـيـ ذـرـيـتـهـ خـاصـةـ - 00:04:52

وـاجـعـلـنـاـ فـيـ ذـرـيـتـهـ الـنـبـوـةـ وـالـكـتـابـ فـادـمـ اوـ اوـ الـبـشـرـيـةـ عـامـةـ وـنـوـحـ هـوـ لـاـبـوـ الثـانـيـ لـاـنـ اللـهـ اـهـلـكـ جـمـيـعـ النـاسـ فـيـ الطـوفـانـ جـمـيـعـ قـوـمـ نـوـحـ قـالـ اللـهـ وـجـعـلـنـاـ ذـرـيـتـهـ ايـ ذـرـيـةـ نـوـحـ وـاجـعـلـنـاـ ذـرـيـتـهـ هـمـ الـبـاقـيـنـ - 00:05:23

فـبـعـدـ نـوـحـ كـلـ الـبـشـرـيـةـ وـمـنـ ذـرـيـتـهـ هـوـدـ وـصـالـحـ اـوـلـئـكـ الـاـنـبـيـاءـ وـاـبـرـاهـيـمـ هـوـ اـبـوـ الـاـنـبـيـاءـ الـنـبـوـةـ فـيـ ذـرـيـتـيـ عـلـيـهـمـ جـمـيـعـ اـبـرـاهـيـمـ اـلـىـ اـبـرـاهـيـمـ وـاـسـمـاعـيـلـ وـاـسـحـاقـ اـبـنـانـ لـاـبـرـاهـيـمـ وـمـنـ وـجـمـيـعـ الـاـنـبـيـاءـ بـعـدـ اـبـرـاهـيـمـ هـمـ مـنـ ذـرـيـتـيـ اـصـحـابـهـ. الاـ - 00:06:00 نـبـيـنـاـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـهـوـ مـنـ ذـرـيـةـ اـسـمـاعـيـلـ اـبـرـاهـيـمـ وـاـسـمـاعـيـلـ وـاـسـحـاقـ وـيـعـقـوبـ وـالـاـسـبـاطـ قـيـلـ اـنـهـ اـوـلـادـ يـعـقـوبـ وـقـيـلـ اـنـهـ اـنـبـيـاءـ بـنـيـ اـسـرـائـيلـ بـنـيـ اـسـرـائـيلـ اللـهـ بـعـثـ مـنـ بـنـيـ اـسـرـائـيلـ اـنـبـيـاءـ كـثـيرـيـنـ - 00:07:05

وـجـعـلـ بـنـيـ اـسـرـائـيلـ يـعـنـيـ شـعـوبـ جـعـلـهـمـ قـطـعـنـاهـمـ فـيـ الـاـرـضـ اـمـمـاـ وـمـنـ قـوـمـ مـوـسـىـ اـمـتـيـ يـهـدـونـ بـالـحـقـ وـبـهـ يـهـدـونـ قـطـعـنـاهـمـ اـثـنـيـ

عـشـرـةـ اـسـبـاطـ اـمـمـاـ ثـمـ خـصـ مـنـ اـوـلـئـكـ عـيـسـىـ وـاـيـوبـ وـيـونـسـ - 00:07:33

وـالـاـصـوـاتـ وـعـيـسـىـ وـاـيـوبـ وـيـونـسـ وـهـارـونـ وـسـلـیـمانـ وـاتـيـنـاـ دـاـوـدـ ذـبـورـاـ وـصـالـحـ وـنـورـ وـرـسـلـاـ لـمـ نـقـصـهـمـ فـلـلـهـ رـسـلـ لـمـ يـقـصـهـمـ لـمـ يـقـصـهـمـ عـلـيـنـاـ فـمـنـ الـاـيـمـانـ بـالـلـهـ الـاـيـمـانـ بـالـرـسـلـ كـلـهـ الـاـمـامـ بـالـرـسـلـ اـصـلـ اـصـولـ الـاـيـمـانـ اـنـ تـؤـمـنـ بـالـلـهـ وـمـلـائـكـتـهـ وـكـتـبـهـ وـرـسـلـهـ - 00:08:09

لا نؤمن برسول الله عموما اجمالا ما علمنا منهم وما لم نعلم وما علمنا منهم نؤمن بهم خصوصا وتفصيلا ورسل لم نقصهم عليه وكلم الله موسى تحليما ثم خص موسى - 00:08:58

بالذكر وخصه بالتكذيب كلام الله في الرفع وكلم الله موسى تكليما والجاهمية المعطلة يريدون ان يحرموا كلام الله فيقول وكلم الله وكلم الله موسى وعلى هذا فلا يكون لموسى خصوصية - 00:09:23

كل مؤمن يكلم الله بدعائه ومثله اذا قام احدكم في الصلاة فانه ينادي ربه الاب يكلم ربها لكن الخصوصية لادم موسى ان الله كلمه سلمه نداء وكلمه نداء يعني ناداه وناجاه - 00:10:02

موسى انه كان مخلصا وكان رسولا نبيا. وناديناه وناديناه من بالطول اليمين وقربناه نجيا فهو كليم الله ونجي الله يعني الذي هو مناجي. يعني الله ناجاه وناداه عليهم الصلاة والسلام. والله - 00:10:43

نعم يعتذر الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد قال الامام محمد بن علي الشوكاني رحمة الله تعالى في كتابه التحف في مذاهب السلف - 00:11:20

وليس مقصودنا هنا الا ارشاد السائل الا ان وليس مقصودنا هنا هنا الا ارشاد السائل الى ان الى ان المذهب الحق في الصفات هو امرارها على ظاهرها من غير تأويل ولا تحريف ولا تكلف ولا تعسف ولا جبر ولا تشبيه ولا تعطيل - 00:11:43

وان ذلك هو مذهب السلف الصالح. من الصحابة والتابعين وتبعيهم فان قلت الحمد لله يقول ليس مقصودنا التفصيل بذكر مذاهب الطوائف وذكرى شبهاتهم واقاويتهم وكذا انما مقصودنا ارشاد السائل الى ما سأل عنه - 00:12:07

وهو بيان الحق باسماء الله وصفاته والحق في اسماء الله وصفاته هو اقرارها وامرارها يكون من غير تحريف ولا تعطيل ولا تشبيه ولا كذا ولا جبر وهذا كلام طيب الاقرار المشهور من غير تحريف - 00:12:47

يعني من غيرك صرف لها عن ظواهرها بتفسيرها تفسير النصوص بمعاني يخالف ظاهر فان التأويل التعویل في اصطلاح المتكلمين والاصوليين هو صرف اللفظ عن الاحتمال المرجع الراجح الى احتمال مرجوع فما تقدم - 00:13:30

والتأويل عند المفسرين هو بمعنى التفسير كما يقول ابن جرير القول في تأويل قوله تعالى والمعنى السعيد التعویل بمعنى الحقيقة تأويل الشيء حقيقة كما قال تعالى هل ينظرون الا تأويا - 00:13:59

وقوله ولا جبر يعني تقدم ان الجبرية وقابلون بالقدرة ان يقال يعني المذاهب الناس في القدر يعني النفي او الغلو آآ نفي القدر او الغلو في اثبات القدر ولا يذكر هذا الجبرية ما يذكرون في - 00:14:18

في طوائف المتكلمين في الصفات مختلفين في الصفات عندما يذكرون في في طوائف الناس في القدر في باب الصفات يقول المعطلة والجهمية المعطلة الجامية والمشبهة الذين يقابلون بالمعطلة ثم يتفرع عنهم - 00:14:59

يعني اهل التأويل من المعطلة واهل التفويض كذلك هم من المعطلة اما الجبارية فانهم يقابلون القدرة النفات. وقد يسمى الجبرية قدرية لأن مذهبهم يتعلق بالقدر الجبرية قدرية لكنهم الغلو الغلو في القدر - 00:15:34

حيث قالوا انه لا لا فعل الا لله ولا لا قدرة الا لله. فينكون قدرة العبد وفاعليه العبد قولوا لي ان الانسان مجبر على افعاله لكن المقصود هنا ان ان المؤلف رحمة الله فيما تقدم وهنا - 00:16:14

يدرك الجبرية في عداد طوائف المختلفين الطوائف المختلفة في اسماء الله وصفاته لكن رأس المعطلة جهم هو رأس الجبرية. نعم رأس المعطلة امام المعطلة هو جهل وشيخ نعم هو ايضا - 00:16:48

الجبرية انه يقول بالجبر وتقدم ان من صفوan اشتهر بثلاث بدع شنقاء هو اصل فيها الجبر والتعطيل والارجاء الغالي كلها يعني منهجه فيها الغلو الغلو في نفي الصفات وهو التعطيل - 00:17:32

والغلو في الجبر الغلو في اثبات القدرة الذي يتضمن القول بالجبر وان العبد مجبر والقول بالارجاء وهو ان الایمان هو مجرد المعرفة ان يعرف الانسان ربها فاذا كان يعرف ربها فهذا هو الایمان - 00:18:03

فهو مؤمن وقول المؤلف من غير تحريف هذا طيب. اقرارها وامرارها من غير تحرير ولا تعطيل وهكذا اعد الجملة وليس مقصودنا

ها هنا الى وليس مقصودنا ها هنا الا ارشاد السائل - 00:18:25

الى ان المذهب الحق في الصفات هو امرارها على ظاهرها. يعني امرار امرارها يعني بامرار النصوص والايامن بها نعم وامرارها على ظاهرها من غير تأويله ولا تحريف ولا تكلف ولا تعسف - 00:19:07

ولا جبر ولا تشبيه ولا ايش؟ من غير تحريك ولا ولا تكلف ولا من باب التحريف ولا تكلف ولا تعسف. هي اللي بعد تحريف نعم ولها تكلم تأكيد يعني من غير تكلف في - 00:19:26

في تأويلها وصرفها عن ظاهرها ولكن الشأن الشأن في في قوله على ظاهرها هذه محل النظر لأن هذه لفوة الظاهر سبق اني قلت لكم ان لفظ الظاهر فيه اجمال وذكرت لكم ان شيخ الاسلام - 00:19:43

هذا الموضوع في القاعدة الثالثة من القواعد لفظ الظاهر ظاهر النصوص عند المعطلة ما هو؟ عند ظاهرها والتتشبيه فلذلك ينفون ظاهرها هو التشبيه لا يجوز اعتقاد ظاهرها. هكذا يقولون فيلجلاؤن الى - 00:20:17

فيلجلاؤن الى تأويلها عن معانيها الظاهرة فيجمعون بين التعطيل الذي هو اصل وبين التحريف تحريف النصوص لكن ما ظاهرها عند المشبهة والتتشبيه كذلك لكنهم يثبتون ذا هذا الظاهر المشبه يقول ظاهرها والتتشبيه. وهذا هو المقصود - 00:20:56

صفات الله مثل صفات العباد يذكر قول بعضهم لهم سمع كسمعي وبصر كبصري. يدك يدي ورضا منك رضاي الى اخره وظاهرها عند اهل التفويض في الحقيقة ليس لها ظاهر عند اهل التوبيه - 00:21:37

لكنهم يقولون اهل التفويض يقولون تجري على ظاهره وهي ليس لها ظاهر في الحقيقة لأنهم يقولون انها يعني لا تدل على شيء ولا يفهم منها شيء فيتناقضون كيف يقولون تجري على ظاهرها وهي في الحقيقة لا ظاهر لها. اذا يعود قوله على الله يعني - 00:22:15

اه يؤمن بها وتمر الفاظا من غير فهم لمعناها ومن غير ان تدل على شيء من صفات الله ومذهب هؤلاء هو الذي يشتبه ويلتبس على كثير الناس واشتبه على كثير من - 00:22:45

العلماء فيتحللون مذهب التفويض ويزعمون ان هذا هو منهج الصحابة هو امرار النصوص من غير فهم وقلت لكم ان الشهر الساب سمي هذه الطائفة ال التفويض سماهم اهل التجهيل لأن مذهبهم يتضمن ان هذه النصوص لا يفهمها لا يعلم معناها الا الله - 00:23:09

للرسول ولا الصحابة مكرر في في كتبه في مواضع وفي الحموية خاصة فكلام المؤلف رحمة الله او مذهبه ليس بالبين الواضح. يعني فيه يعني شيء من ما هو التأرجح في شيء من الغموض بين - 00:23:42

يعني اهل التفويض وطريق المثبتين اهل السنة نعم قل العبارات نعم. نعم من غير ولا جبر ولا كذا ايش بعده؟ ولا تحريف ولا تكلف ولا تعسف ولا تشبيه ولا تعطيل. جميل كلمات - 00:24:22

ولا تشبيه ولا تعطيل. نعم. وان ذلك هو مذهب السلف الصالح. نعم. من الصحابة والتابعين وتابعاتهم فان قلت ماذا تريد بالتعطيل هذا السؤال طيب نعم ماذا تريد بالتعليق؟ فان قلت ماذا تريد بالتعطيل في مثل هذه العبارات التي تكررها - 00:24:45

فان اهل المذاهب الاسلامية يتذرون عن ذلك المذاهب الاسلامية يتذرون ان يمكن كلمة تعطيل يمكن انه ما يقول تعطيل او مثلا من التعطيل لكنه مذهبه بالتنزيه يقولون الله تعالى تقدم - 00:25:07

ان الذي حمل المعطل على ما ذهبوا اليه هو التنزيه تنزيه الله عن عن مماثلة المخلوقات هم يرون ان بل يسمون المعطر يسمون نفي الصفات توحيدا فان من اصول المعتزلة - 00:25:39

وهم اكبر الطوائف طوائف المعطلة يسمون نفي الصفات توحيدا فاصولهم الخامسة اولها التوحيد هذا حق اصل اجيب اه اعتقاده حصر الدين التوحيد. لكن ما هو التوحيد التوحيد الذي جاءت به الرسل عبادة الله وحده لا شريك له - 00:26:06

يكاد انه لا شريك له في ربوبيته والهيته واسمائه وصفاته ولا تشبيه لكن عندهم لا اثبات الصفات تشبيه وقد يسميه بعضهم على الشرك تشفيه للخالق بالمحروم فجعلوا من يعني جعلوا اصول المذهب المعتزلة التوحيد. ويدركون فيه او يريدون به نفي الصفات - 00:26:38

سبحان الله يعني جعل الباطل سمه باسم الحق فسموا تعطيل الصفات ونبذ الصفات سمه توحيدا وسموا اثبات الصفات تشبيها او شركا او تجسيما نعم ما تريده بلفظ التعطيل نعم الذي يتنزله عنه - [00:27:14](#)

فإن أهل المذاهب الاسلامية يتنزلون عن ذلك ويتحاشون عنه ما يقولون ولا نصدق معناه ها ولا نصدق معناه يتنزلون عن ذلك ويتحاشون عنه. [00:27:49](#)

هكذا ولعل الصواب يصدق لا ولا يصدق يمكن ولا يصدق معناه الا اثبات. نعم. ما في الا ولا يصدق معناه ولا يوجد مدلوله الا في طائفة من طوائف الكفر يصدق - [00:28:28](#)

الصواب يسقط ولا يصدق اسمه ولا ولا يصدق معناه ولا يوجد ولا يوجد مدلول هذا المعنى يسقط ولا يوجد مدلول الا. [00:28:43](#)

المتعطيل انواع تعطيل الوعد تعطيل المصنوع عن صانعه وهذا هو تعطيل الملاحدة تعطيل الوجود عن الصالح هذا هو مذهب الملاعيب الكفارة الجاحدين لرب العالمين وتعطيل الرب عن كماله المقدس وهو جحد الصفات. هذا هو التعطيل - [00:29:09](#)

في حصر التعطيل في تعطيل الملاعيب هذا ما هو صحيح موضوع الكلام مع من مع الجاحدين. لا. نحن موضوعنا وكلامنا مع الطوائف المنتسبة للإسلام وهم معطلة يعني معطلة للصفات ولكن تعطيلهم للصفات - [00:29:53](#)

يستلزم تعطيلهم للصانع يستلزم هم يقررون مثلاً الجاهل يقر بوجود الله يقررون المعتزلة يكررون توحيد الربوبية يكررون به بادلة عقلية لكن من مما يرد به عليهم ان نفي جميع الصفات يستلزم - [00:30:24](#)

عبارة للمؤلف لابنه لابن تيمية يقول ويعطلون الاسماء والصفات نتكلم عن يعطليون الاسماء والصفات تعطيلها يستلزم نفي الذات يستلزم نفي الذات لأن الشيء اذا نفيت عنه جميع الصفات ان يبقى له وجود - [00:30:59](#)

تجدون في كتاب الرد على الجهمية للإمام احمد بردي عالجمية وان مذهبهم يؤتى الى كعد الصانع يقول لو فرضت وقلت فيه نخلة الرد على الجانبية فيما شكت فيه المتشابه القرآن وتأولته على غير تأويله - [00:31:34](#)

لو كنت في نخلة ليس لها عشب ولا كرم ولا كذا ولا ليب ولا لها اصل جذع ولا فرع فيه شيء من ساعة ما قاله اليدين ولا رجلين ولا رأس - [00:32:07](#)

ولا ظهر ولا باطل ولا كذا ويأتي على جميعه ولا ولا له وتأتي على جميع جميع الصفات. كلنا يعود الى ان هناك شيء لا شيء حتى قال الأئمة عن اليمين انهم اه يحومون حول اه ان يقولوا ان الله لا شيء - [00:32:39](#)

فالمؤلف هذا يعني غلط حشر او تخصيص اسم التعطيل بتعطيل الملاحدة الكفار بل هذا هو التعطيل ذاك تعطيل بل هو شر التعطيل. لكن هذا تعطيل. وهو الموضوع تعطيل جاهمية لاسماء الله وصفاته هذا هو موضوع الكلام. حتى السائل لما - [00:33:15](#)

في السؤال لو رجعتم اليه تجدونه اراد اهل التعطيل او بالمعطلة آآ النفات نبات الصفات قال لا يصدق نعم ولا يوجد له مدلول الا. نعم. ولا يصدق معناه ولا يوجد مدلوله الا في طائفة من طوائف الكفار. [00:33:46](#)

يعني هذا بأنه على على لسان المعتدل نعم. فان قلت نعم. هذا على لسان السائل اللي قدره الشيخ. نعم. طيب تبينرأي الشيخ في الجواب نعم. قلت يا هذا ان كنت ممن له المام بعلم الكلام. الذي اصطلاح عليه طوائف من اهل الاسلام - [00:34:11](#)

فانه لا محالة قد رأيت ما يقوله كثير منهم ويدركونه في مؤلفاتهم ويحكونه عن اكابرهم ان الله سبحانه وتعالى تنزه وتقدس لا هو جسم ولا جوهر ولا ولا داخل في العالم ولا خارجه - [00:34:37](#)

ولا خارجة نعم لا داعم الى العالم ولا خارجه. نعم. فانشدا فانشدا الله. اي عبارة تبلغ مبلغ هذه العبارة في النفي واي مبالغة في الدلالة على هذا النفي تقوم مقام هذه المبالغة - [00:34:55](#)

وكان هؤلاء في فرارهم من شبهة التشبيه الى هذا التعطيل. كما قال القائل وكنت كالساعي الى مثعب موائلا من سبل الرعد او كالمستجير من الرمضاء بالنار والهارب من لسعة الزنبرق الى لدغة الحية - [00:35:17](#)

ومن قرصنة النملة الى قضمة الاسد وقد يغنى هؤلاء وامثالهم من المتكلمين المتكلفين كلمتان من كتاب الله تعالى هو في الحقيقة الان

يعني الكلام الاول على وعلى ما قدره الشيخ رحمة الله - 00:35:38

على لسان السائل الذي فرضه هو ان السعاقيل لا وجود له في الطوائف بل هو لا يصدق الا على ما يقوله الملاحدة وان التعطيل هو جحد الصانع وهذا لا يقوله الا الكفارة - 00:36:05

اهم الملحدون فاجاب بان بان التعطيل موجود في ضمن كلام كثير من المتكلمين وهو يصدق على منهج المعتزلة والجهبية نفاث الاسماء جميع الصفات كالمعتزلة المشهور ان الجامية ينفون الاسماء والصفات - 00:36:24

والمعتزلة ينفون الصفات. والنتيجة واحدة فان نفي جميع السفن يقول انك تجد في كتب اهل الكلام هذا النفي المفصل نفي نفي بتفصيل لانه كما ذكر شيخ الاسلام ان النفي يكون مجمل ويكون مفصلا. والله بعد رسالته باثبات مفصل ونفي مجمل - 00:36:55 اه المجمل انه تعالى منزه عن يعني آآ العيوب والافات انه منزه عن جميع النقائص تجد هذا نفي مجمل وبالنصوص اشياء من نفي التفصيل. لكن المتكلمون الطوائف يصفون الله بنفي مفصل - 00:37:30

يعني هالنبي المفصل اللي في تعداد تعداد النقائص. فيقولون ليس بحي ولا سميع ولا بصير ولا يتكلم ولا يجيء ولا ينزل ولا يفعل كذا ومن عبارتهم مالك يا وعمد الى - 00:38:11

الكلمات التي يعني يعني ليس في النصوص دي كلها لا نفي ولا اثبات. ليس بجواهر ولا عرب ولا جسم ليس بجواهر ولا عرب ولا جسم ولا ولا وليس بداخل العالم ولا خارجه هذا يقوله - 00:38:44

نعم يقول مثل المعتزلة والجميع لا داخل العالم ولا وقد يقول هذا بعض الاشاعرة لا داخل العالم ولا خارجه فهذا النفي لكن لا يصل مذهب الاشاعرة الى ان يقولوا انه ليس بسمع ولا بل هو - 00:39:15

يثبتون السمع والبصر والحياة والقدرة كلام لا يتكلم بل يثبتون الكلام لكن ليس على السنن القويم بل يثبتون الكلام لله على مفهوم مناقض للعقل ودلالة الشرع. يقولون كلام الله معنى نفسي - 00:39:44

قديم واحد ليس بحرف ولا صوت فلا تتعلق به المشيئة وهذا خلاف المعقول وخلاف ما دلت عليه النصوص الوحي فالقصد ان الشوكاني رحمة الله يعني اجاب عن المراد بالتعطيل بانه هذا النفي المفصل الذي يقوله اهل الكلام في شأن الله انه ليس بكلذا وليس بكلذا - 00:40:14

حتى يأتون الى قولهم لا داخل العالم ولا خارجه. طيب هذا يصدق عن ما شيء لا داخل العالم ولا خارجه هل له وجود شيء لا داخل العالم ولا خارج العالم - 00:40:54

على المعلوم صحيح لا داخل العلم ولا خارجه. لانه معلوم كذلك من قولهم انه ليس بكلذا وليس بذلك كذلك. ليس بجوار ولا عرب ولا ولا وينفون. وليس لهم عبارات - 00:41:14

والله غير ما ذكره والنفي الذي يطلقه النفاث مين هو يعني ما يدل عليه الشرع ومنه النصوص. النصوص جاء فيها النبي انه سبحانه وتعالى لا ينام ولا يموت توكل على الحي الذي لا يموت. لا تأخذه سنة ولا نوم. لم يلد ولم يولد - 00:41:47 ولا يمسه عجز ولا لغوب وما مسنا من لغوب ولا يلحقه مشقة ولا يؤوده حفظهما وهكذا ومن نفي الذي يذكرون ما يدل النصوص على بطلانه. نفيهم من الصفات الثبوتية الثابتة في النصوص هذا باطل - 00:42:22

ومن النفي الذي يطلقونه ما يجب التوقف فيه وعدم اه التكلم فيه لا نفيا ولا اثباتا للفظ الجسم اهل السنة والجماعة لا يطلقون القول بان الله جزء ولا انه ليس بالجسم لأن لفظ الجسم لفظ مبتدع ولفظ مجمل - 00:42:49

يجوز اطلاقه. ولا المواجهة على من تكلم به. فمن تكلم به يسأل عن مراده. فان اراد حقا قبل وان هذا باطنها بحسب حاله نعم تنبئه نرجو من اخينا صاحب السيارة فان جومس - 00:43:13

اللوحة دولة الكويت سبعة سبعة ثلاثة اربعة. ويفسح لاحد الجيران لانه مغلق عليه السيارة وقد يغنى هؤلاء وامثالهم من هؤلاء وامثالهم. نعم وقد يغنى هؤلاء وامثالهم من المتكلمين المتكلمين كلمتان من كتاب الله تعالى. وصف بهما نفسه وانزل - 00:43:39 فلهمما على رسوله صلى الله عليه وسلم وهم ولا يحيطون به علم. قوله تعالى ليس كمثله شيء فان هاتين الكلمتين قد اشتتملنا على

فصل الخطاب وتضمننا بما يعين اولي الالباب السالكين في تلك الشعاب. الكلمة منها - [00:44:08](#)
والكلمة منها دلت دلالة بینة على ان كل ما تكلم به البشر في ذات الله وصفاته على وجه التدقيق ودعاؤ التحقيق فهو مشوب لشعبة من شعب الجهل مخلوط بخلوط هي منافية للعلم. ومبينة له - [00:44:32](#)
فان الله سبحانه وتعالى قد اخبرنا انهم لا يحيطون به علما ومن زعم ان ذاته كذا او صفتة كذا فلا شك ان صحة ذلك متوقفة على الاحاطة وقد نفي عن كل فرد من الافراد علم. وقد نفيت عن كل فرد من الافراد علما - [00:44:52](#)
فكل قول من اقوال المتكلمين صادر عن جهل اما من كل وجه او من بعض الوجوه وما صدر عن جهل فهو مضاد الى جهل. ولا سيما اذا كان في ذات الله وصفاته - [00:45:17](#)

فان ذلك من المخاطرة في الدين. ما لم يكن في غيره من المسائل وهذا يعلمه كل ذي علم. ويعرفه كل عارف ولم يحط بفائدة هذه الآية ويقف عندها ولم يحط بفائدة هذه الآية ويقف عندها. ويقتطع من ثمارتها الا الممرون الصفات على ظاهرها. المريجون انفسهم - [00:45:33](#)

فهم من التكاليف والتعسفات والتأنويلات والتحريفات وهم السلف الصالح. كما عرفت فهم الذين اعترفوا بالاحاطة واوقفوا انفسهم حيث اوقفها الله واعترفوا بالاحاطة فهم الذين اعترفوا بالاحاطة اي لله وحده ها اي لله وحده - [00:45:58](#)
اعترفوا لله حاشية لا ي لله وحده لانه اعترفوا مهي واضحة هكذا ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء فهو الذي احاط بكل شيء لتعلم ان الله على كل شيء قادر وان الله قد احاط بكل شيء - [00:46:28](#)
اعترفوا بالاحاطة لله وحده وان العباد لا يحيطون بشيء من علمه تعالى الا بما شاء والله هو الذي احاط بكل شيء علما وهو بما يعمل العبد محيط وهو بما يعملون محيط - [00:46:52](#)

المقصود ببارك الله فيكم انه لما اشار الى يعني غلو المتكلمين في النفي حتى وصفوا الله بالنفي المستلزم لعدمه كما في العبارات التي ذكرها قال انه يغيبهم عن هذا التكاليف - [00:47:15](#)

ايتنان ولا يحيطون بشيء من علم الا بما شاء وقوله ليس كمثله شيء وفي الحقيقة ان الآية الثانية ليس ليس كمثله شيء هي من شباهات المعطر هي من شباهاتهم يستدلون - [00:47:40](#)

على نفي الصفات بلا آية ويا ليت الشوكاني لما ذكر قال ليست منه شيء وهو السميع هذه هي نفس الجملة الاولى هم يستدلون بها لأن شباهتهم أشهر شباهتهم ما أشهر شباهتهم في نسج الصفات المعطلة - [00:48:25](#)

يقولون بأن اثبات هذه هي شبهة فمقصودهم دعموا المشابهة في المحدثين المخلوقين يستدلون على السنن المتقدمة انهم اه اذا وجدوا في القرآن ما يشهد لما بعض استشهدوا بالقرآن ولا في الاصل ودلالة العقل - [00:48:56](#)
فمما يستدلون به على قولهم وعلى شباهتهم الآية. ليس كمثله شيء وما زال ولم يكن له كفوا احد لكن بالاولى أشهر ولهذا نقول ان مذهب اهل السنة والاثبات المنافي للتعطيل ونفي التشبيه - [00:49:36](#)

المنافي للتعميل نقول في تقرير مذهب اهل السنة انهم يصفون الله بما وصف به نفسه وما وصفه به الرسول الى اخره. اثباتا بلا تشبيه لأن المشبعة غلو في الاثبات. اثباتا بلا تشبيه وتنزيها - [00:50:16](#)

بلا تعطيل المعطلة غلو في التنزيه حتى نبغى الصفات والمشبعة غلو في الاثبات حتى شبه الله بخلقه على حد قوله لاحظ مذهب اهل السنة يجري على مقتضى هذه الآية ليس كمثله شيء - [00:50:40](#)

وهو السميع البصير فقوله ليس كمثله شيء. رد للتشبيه فيها الرد على المشبعة. ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. رد للتعطيل. وفيها الرد على النفاوة على المعطلة الرد على اهل التشبيه وعلى اهل التعطيل - [00:51:04](#)

وحييند فهي دليل للمذهب الحق وهو الاثبات اثبات صفات الله من غير تشبيه فمذهب اهل السنة جار على مقتضى هذه الآية هذه الآية دلت على الحق في باب اسماء الله وصفاته دلت على الحق ورد الباطل - [00:51:32](#)

ومذهب عن السنة على هذا وسط بين المذهبين بين مذهب التشبيه والتعطيل فمذهبهم بريء من التشبيه وبريء من التعطيل فذكر

المؤلف رحمة الله للإمام وان وان المتكلمين آآكان الواجب ان - 00:52:00

يقف عند هذه الآية هذه لا يهم استدلوا بها لما يزعمون من اهـ دعوى نفي التشبيه يستدلـون بها فـيا ليته قال وهو السميع البصير لـان
هذه هي التي فيها الرد - 00:52:29

على المعلطة والا بهم يدعون نفي التشبيه ويجعلون نفي التشبيه هو حجتهم وهي شبّهتهم في نفيهم من الصفات واما قوله تعالى ولا يحيطون بشيء من علمه فهي بدل ما تدل عليه - 00:52:53

الرد على اهل التكبيف فمن يثبت لله الصفات ويمرها كما جاءت بلا تكييف قد وقف عند لا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء فنحن نعلم انه تعالى يسمع ويرى وان له يدین وله وجه - 00:53:16

علمناه ونؤمن به ولكننا لا نحيط بهذه الصفات علما كما قال تعالى لا تدركه الابصار يعني لا تحيط به الابصار. وان رأته ولا تحيط العقول به علما وان علمته فنحن نعلم من من شأن الله ومن صفاتة ما علمنا - 00:53:53

نعلم من صفات ما علمنا ولن نحيط به علما فتتجد في عبارة المؤلف رحمة الله عبارته انما تنصب يعني آلة تنصب على اهل التكليف اقرأ
العبارة مرة اخرى وقد يغنى هؤلاء وامثالهم من المتكلمين المتكلفين كلمتان من كتاب الله تعالى - 00:54:29

وصف بهما نفسه وانزلهما على رسوله صلى الله عليه وسلم وهما ولا يحيطون به علماً وهم يحيطون بالنيابة. نعم. قوله تعالى ليس كمثله شيء. نعم. فان هاتين الكلمتين قد اشتغلنا على فصل الخطاب - 00:55:06

وتحصنت بما يعين أولي الألباب السالكين في تلك الشعاب والكلمة منها دلت دلالة بينة على أن كل ما تكلم به البشر في ذات الله وصفاته على وجه التدقيق ودعواه والتحقيق. هذا هذا ينصب الى من؟ على التكبيف. الذي يكيف هنا صفات الله - 00:55:23

هو اه هم الذين يدعون ما لا علم لهم به ويتكلمون ويفترون ولا يحيطون به علما بهذه الآية فيها نفي يعني تدل على بطلان يعني او تحرير تدل على تحريم تقييم صفات الله. فلا يعلم كيف هو الا هو ولا يعلم كيف هي صفاتة الا هو - 00:55:48

ولهل جاءت عبارة الائمة فصل الفصل بقولهم تمر كما جاءت ها بلا كثيب ومعنى هذه العبارة امرار النصوص يعني

ما تدل عليه بلا تكليف لذلك نعم الكلمة منها دلت دالة ببينة على أن كل ما تكلم به البشر في ذات الله وصفاته - 00:56:27
على وجه التدقيق ودعاوي التحقيق. وهو مشوب بشعبية من شعب الجهل. مخلوط بخلوط هي منافية للعلم ومبأينة له فان الله

سبحانه تعالى قد اخبرنا انهم لا يحيطون به علماً ومن زعم ان ذاته كذا - 00:56:58

الاحاطة على الاحاطة وقد نفيت عن كل فرد من الافراد علما - 00:57:17
وكل قول من اقوال المتكلمين صادر عن جهل اما من كل وجه او من بعض الوجوه وما صدر عن جهل وهو مضاد الى جهل ولا سيما
اذا كان في ذات الله وصفاته - 00:57:40

الصفات باطل التشبيه حق لكن صفات باطل وفي كلام المشبهة حق وباطل وفي كلام المعطل حق وباطل. ومذهب اهل السنة تضمن
يعني الحق المحس واضطراح الباطل فاخذوا ما عند الفريقين من الحق - 00:57:55

يعني قال بعضهم ان مذهب اهل السنة والجماعة في هذا الباب وغيره - 00:58:32

اللبن الخالص من بين فرس لبنا خالصاً وأنا لكم في الانعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه من بين فرج ودم لبنا خالصاً فهو بين خالص من التعطيل وفرص التشبيك يشبهون مذهب المشبهة - 00:59:00

الوجوه وما صدر عن جهل فهو مضاد الى جهل - 00:59:32

ولما سيماما اذا كان في ذات الله وصفاته فان ذلك من المخاطرات في الدين. ما لم يكن في غيره من المسائل وهذا يعلمه كل ذي علم - ويعرفه كل عارف ولم يحط بفائدة هذه الآية ويقف عندها. ويقتطع من ثمراتها الا الممرون الصفات على ظاهرها. هنا على ظاهرها -

هذا محط الكلام نعم. ما ظاهراها المريخون انفسهم من التكفلات والتعسفات والتأنويلات والتحريفات وهم السلف الصالح كما عرفت
فهم الذين اعترفوا بالاحاطة واقفوا انفسهم حيث اوقفها الله. وقالوا الله اعلم بكيفية ذاته وما هي كلام منصب على نفي التكليف
نعم - 01:00:13

وهم الذين اعترفوا بالاحاطة واقفوا انفسهم حيث اوقفها الله. وقالوا الله اعلم بكيفية ذاته وماهية صفاته بل العلم كله له. وقالوا كما
قال من قال ممن اشتغل بطلب هذا المحال - 01:00:39

ولم يظفر بغير القيل والقال العلم للرحمـن جل جلاله وسواه في جهاته يتغمـم للتراب وللعلوم وانما يسعـي ليعلم انه لا يعلم بل اعترف
كثير من هؤلاء المتكلمين. الله اكبر الله على العلم لله حقا - 01:00:56

ولكن العباد يعلمون ما علـهم. كما قالت الملائكة لا علم لنا الا ما علـمنا وهـذا المؤمنون والرسـل لا علم له الا ما علـهم وعلـك الله تعالى
يقول لنبيه وعلـك ما لم تكن تعلم - 01:01:16

وهـذا شأن الانسان في جميع اموره علم الانسان ما لم يعلم وكل ما عند العـباد من من عـلوم صحيحة فـبتعلـيم الله سبحانه في اي
طريق اما بطريق الوحي في في الامور الشرعية او بطريق التعليم الكوني في الامور التدريـبية - 01:01:40

هـنا. بل اعترـف كثير من هـؤلاء المتكلـفين باـنه لم يستـفـد من تـكـلـفـه وـعدـقـنـوـعـه بما قـنـعـه بـه السـلـفـ الصـالـحـ الا مجرد الحـيـرةـ التي
وـجـدـ عـلـيـهـاـ غـيـرـهـ منـ فـقـالـ لـقـدـ طـفـتـ فـيـ تـلـكـ الـمـعـاـهـدـ كـلـهـ. وـسـرـحـتـ طـرـفـيـ وـسـرـحـتـ طـرـفـيـ بـيـنـ تـلـكـ الـمـعـاـهـمـ. فـلـمـ اـرـىـ الاـ وـاضـعـاـ كـفـ -
01:02:03

على ذـقـنـ اوـ قـارـعاـ سـنـ نـادـمـ وـهـاـ هـنـاـ وـهـاـ اـخـبـرـكـ عـنـ نـفـسـيـ وـاـوـضـحـ لـكـ ماـ وـقـعـتـ فـيـهـ ماـ نـقـلـهـ شـيـخـ الـاسـلـامـ منـ اـقاـوـيلـ آـعـيـانـ
المـتـكـلـمـينـ شـيـءـ مـنـ هـذـهـ الـاقـوالـ التـيـ يـعـبـرـونـ بـهـاـ عـنـ نـدـمـهـمـ فـيـ الخـوـفـ فـيـ - 01:02:30

عـلـمـ الـكـلـامـ وـهـذـاـ الـبـدـيـلـ مـنـ نـقـلـهـ يـرـىـ اـطـنـهـ فـيـ الشـهـرـ الثـانـيـ نـبـهـ عـلـيـهـ هوـ الشـهـرـ الثـانـيـ فـيـ كـتـابـهـ نـهـاـيـةـ الـاـقـدـامـ فـيـ عـلـمـ الـكـلـامـ. نـعـمـ. بـادـرـ
نـعـمـ. وـهـاـ اـخـبـرـكـ عـنـ نـفـسـيـ وـاـوـضـحـ لـكـ ماـ وـقـعـتـ فـيـهـ فـيـ اـمـسـ -
01:02:55

فـانـيـ فـيـ اـيـامـ الـطـلـبـ وـعـنـفـوـانـ الشـبـابـ شـغـلـتـ بـهـذـاـ عـلـمـ الـذـيـ سـمـوهـ تـارـةـ عـلـمـ الـكـلـامـ وـتـارـةـ عـلـمـ التـوـحـيدـ. وـتـارـةـ عـلـمـ اـصـوـلـ الدـيـنـ هـكـذـاـ
يـسـلـمـوـنـ مـبـاحـثـ الـعـقـيـدـةـ عـلـىـ اـصـوـلـ عـقـلـيـةـ مـثـلـ مـزـعـومـةـ -
01:03:16

يـسـمـونـهـ عـلـمـ الـكـلـامـ وـيـقـالـ اـنـ هـيـ سـمـيـ عـلـمـ الـكـلـامـ لـكـثـرـ الـكـلـامـ لـكـثـرـ الـمـشـتـغـلـيـنـ فـيـهـ. عـنـهـمـ جـدـ وـقـيـلـ وـقـالـ وـتـحـلـيـلـاتـ وـتـعـلـيـلـاتـ يـوـجـدـ
طـوـيـلـةـ وـقـيـلـ اـنـ سـمـيـ عـلـمـ الـكـلـامـ لـكـثـرـ كـلـامـ الـحـائـضـيـنـ فـيـهـ. وـقـيـلـ سـمـيـ عـلـمـ الـكـلـامـ لـانـ اـشـهـرـ -
01:03:37

مـسـأـلةـ حـصـلـ فـيـهاـ اـلـاضـطـرـابـ وـحـصـلـ فـيـهاـ آـلـاـفـتـرـاـقـ نـعـمـ هـيـ مـسـأـلةـ كـلـامـ اللهـ. هـكـذـاـ فـيـ تـسـمـيـةـ وـيـسـمـونـهـ عـلـمـ التـوـحـيدـ لـانـ غـايـةـ كـلـامـ
المـتـكـلـمـينـ غـايـتـهـمـ هـوـ تـقـرـيرـ التـوـحـيدـ بـذـاتـهـ. حتـىـ سـمـواـ نـفـيـاـ الصـفـاتـ توـحـيدـاـ -
01:04:08

وـالـاتـحـادـيـةـ يـسـمـونـ القـوـلـ بـوـحـدـةـ الـوـجـوـهـ توـحـيدـاـ فـالـتـوـحـيدـ عـنـ الـاتـحـادـيـةـ هـوـ القـوـلـ بـاـنـ وـجـودـ الـخـالـقـ هـوـ وـجـودـ الـمـخـلـوقـاتـ فـوـجـودـهـاـ
الـعـالـمـ كـلـهـ هـوـ عـيـنـ وـجـودـ الـخـالـقـيـنـ. جـعـلـ اللهـ عـنـ قـوـلـهـمـ وـكـلـ يـفـسـرـ التـوـحـيدـ -
01:04:41

يـمـثـلـ التـوـحـيدـ بـمـاـ اوـصـلـهـ وـذـهـبـ الـيـهـ حـتـىـ تمـ المـعـتـلـةـ نـفـيـ الصـفـاتـ توـحـيدـاـ كـمـاـ تـقـدـمـ. نـعـمـ. وـاـكـبـتـ عـلـىـ مـؤـلـفـاتـ الطـوـافـ
الـمـخـلـفـةـ مـنـهـمـ وـرـمـتـ الرـجـوعـ بـفـائـدـةـ وـالـعـوـدـ بـعـائـدـةـ فـلـمـ اـظـهـرـ مـنـ ذـلـكـ بـغـيرـ الـخـيـبـةـ وـالـحـيـرـةـ -
01:05:06

وـكـانـ ذـلـكـ مـنـ الـاسـبـابـ التـيـ حـبـيـتـ الـيـ مـذـهـبـ السـلـفـ عـلـىـ اـنـيـ كـنـتـ قـبـلـ ذـلـكـ عـلـيـهـ. وـلـكـنـ اـرـدـتـ اـنـ اـزـدـادـ مـنـهـ بـصـيـرـةـ. وـبـهـ شـغـفـاـ وـقـلـتـ
عـنـ ذـلـكـ فـيـ تـلـكـ الـمـذـاـهـبـ وـغـايـةـ مـاـ حـصـلـتـهـ مـنـ مـبـاحـثـ وـمـنـ نـظـرـيـ مـنـ بـعـدـ طـوـلـ التـدـبـرـ هـوـ الـوـقـفـ مـاـ بـيـنـ الـطـرـيقـيـنـ حـيـرـةـ. فـماـ -
01:05:32

مـنـ لـمـ يـلـقـ بـغـيرـ التـحـيـرـ عـلـىـ اـنـيـ قـدـ خـضـتـ مـنـهـ غـمـارـهـ. وـمـاـ قـنـعـتـ نـفـسـيـ بـغـيرـ التـبـحـرـ وـاـمـاـ الـكـلـمـةـ هـنـاـ يـنـبـهـ الـىـ اـنـهـ دـخـلـ فـيـماـ دـخـلـ فـيـ
هـذـاـ الـكـلـامـ فـيـ اـوـلـ عـمـرـهـ -
01:05:58

اـهـ خـاصـ فـيـ هـذـاـ فـيـ هـذـهـ الـمـؤـلـفـاتـ وـفـيـ هـذـاـ آـلـيـ ذـكـرـهـ وـشـارـكـ فـيـ بـلـ بـلـ اـنـهـ لـمـ يـقـتـصـرـ عـلـىـ اوـاـئـلـهـ بـلـ خـاصـ غـمـارـهـ وـتـبـحـرـ فـيـهـ

ولكنه ادرك ما فيه من من آالف الفساد والضلال والانحراف. فكان وعلى يبنه عليه شيخ الاسلام ويقول - [01:06:17](#)
ما يجيئك اه يعني من خالتى في علم الكلام لا يدرك غوره الا من اوغل فيه فانه هو الذي يتنسب له. اما في البدایات فيكون مغرورا
ومفتونا به ويظن علما ويظن فيه يعني تحقيقا لكن من تمکن - [01:06:50](#)

آآ فيه وبلغ في آآ نهاياته فانه يعود مدركا لحقيقة هذه وفساده الى اخره نعم. واما الكلمة وهي ليس كمثله شيء وبها يستفاد نفي
المماة في كل شيء فيدفع بهذه الآية في وجه المماة في كل شيء. هذه - [01:07:13](#)

اعلى ما يقوله يتعلّقون بهذه الآية في كل شيء فيزعمون ان اثبات الصفات لله يستلزم ان يكون مثل المخلوق علم وعلم عاليم
سميع وسميع وبصیر وبصیر وهكذا يقول ان هذا - [01:07:44](#)

فليس اطلاق ان الله تعالى لا يشبه المخلوق بوجه من الوجه لا التشبيه الذي دل العقل والنقل على نفيه والتتشبيه فيما يختص
بالمخلوق فيما يختص بالمخلوق والله تعالى منزه عن خصائص المخلوق - [01:08:11](#)

وعلوازم خصائصهم فنأتي لتوضيح هذا المعنى بطريقة اسئلة مثلا الوجود من خصائص المخلوق من خصائص الخالق طيب ها
الوجود باطلاق معنى كل مشترك يصدق على كل موجود سواء كان الخالق او المخلوق يشمل الوجود الواجب والوجود - [01:08:47](#)

لكن الوجود المحدس هذا مختص بالمخلوق الله منزه عن الحدوث وجوده واجب ليس بمحدث يمتنع عليه الحدوث وعدم كل من
ذلك في العلم والحياة الحياة باطلاق لها معنى مشترك يصدق على الحي الخالق سبحانه وتعالى الذي لا يموت ويصدق
على المخلوق الحي الذي - [01:09:28](#)

كان ميتا ثم احياء الله ثم يميته. كيف تكفرون بالله وكتتم امواتا فاحياكم ثم يحييكم واواعي ذلك شيخ الاسلام في مواضع
ومنها في التدميرية نتكلّم على في هذا بتفصيل وقال ان الله سمي نفسه باسماء - [01:10:03](#)

لاحظ وسمى بعض عباده باسماء. توافق تلك الاسماء اذا قطعت عن الاضافة الوجود اذا قلت وجود المخلوق وجود المخلوق يختص
بي وهو الوجود الممكن طيب وجود الخالق يختص بي وهو الوجود الواجب - [01:10:31](#)

الحي باسماء الله يختص بي وهو ذو الحياة الدائمة الازلية لكن الحي اسم للمخلوق ذو الحياة المحدثة الموهوبة القابلة للنقص بالنوم
ونحوه القابلة للزوال بالموت ففرق بين الحي اسم لله والحي اسم للمخلوق - [01:11:01](#)

يقول سمي نفسه باسماء وسمى عباده باسماء توافق تلك الاسماء متى اذا قطعت عن النظافة اما اذا اضيف هذا الاسم الى الخالق دل
على ما يختص بالخالق اذا اضيف للمخلوق اختص بما - [01:11:37](#)

اختص بالمخلوق دل على ما يختص به المخلوق ما ادرى اعد شيئا واما الكلمة وهي ليس كمثله شيء. نعم. فيها يستفاد نفي المماة
في كل شيء. نفي المماة في كل - [01:12:02](#)

شيء يعني هذه الكلمة هي التي فيها اجمال يا اجمال نفي المماة او نفي مشابهة في كل شيء هذى فيها اجمال. يعني من كل وجه اذا
فليس هناك يعني هذا هو الذي افضى باولئك المعنطة الى نفي الصفات لانهم - [01:12:23](#)

زعموا ان اثبات الصفات لله يستلزم التشبيه ونفي التشبيه بمعنى التشبيه الذي يتضمن نفي القدر المشترك هذا يستلزم التعطيل
يقول ابن تيمية انه لانه ما من شيئا لا وبينهما لا يمكن ما فيه - [01:12:49](#)

فلم التشبيه باطلاق يستلزم التعطيل المحضر اقرأوا في التدييرية في القاعدة السادسة. اقرأوه نفي التشبيه من كل وجه المتضمن
لنفي القدر المشترك يستلزم التعطيل العام لانه ما من شيئا لا وبينهما لا قدر مشترك - [01:13:20](#)

دائما ما من شيئا في الوجود الا وبينهما قدر مشترك. لا يمكن نفي القدر المشترك نعم الله تعالى ليس كمثله شيء. لا في ذاته ولا في
صفاته لا تماثل صفات المخلوقين - [01:13:46](#)

شيئا من ذوات المخلوقين ليس كمثله شيء لا في ذاته ولا في صفاتيه ولا في افعاله فالعلم وخیر من الصفات يوصف به الخالق
ويوصف به المخلوق. يوصف به الخالق على ما يليق به ويقصد به. ويوصف به المخلوق على ما يناسبه - [01:14:14](#)

ويليق بي ويختص به العلم باطلاق هو ما معرفة الامور على ما هي عليه ادراك العلوم او ادراك الشيء على ما هو عليه فعلم الله

محيط بكل شيء يعلم ما كان وما لا يكون وما لا يعلم حقائق الاشياء - 49:14:01

علم المخلوق علم المخلوق ليس بشيء في جانب علم الله - 01:15:21

الانسان في بطن امي وركب فيه وسائل العلم - 01:15:51
لا يعلم المخلوق لا يعلم شيئا الا ما علمه الله. والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والابصار والله خلق

فخرج من بطن امه لا يعلم شيئاً لكن فيه ادوات العلم ادوات علم السمع والبصر والرؤا فهو يدرك ما يدرك له بهذه الاصباب
الاصوات كذا ويدرك الاخبار بالسبعين ويدرك علوماً بالعقل في فؤاده - 01:16:13

كل شيء فيدفع لكم أن هذا لفظ مجلـ - 01:16:40

نعم فيدفع بهذه الآية في وجه المحسنة. عاد هنا المحسنة ما ندرى ما يعني بالجسم لأن نفاث الصفات يسمون أهل السنة المثبتين صفات مجسمة وهم يبرأون من ذلك فهم لا يقولون عن الله انه جسم. بل يثبتون لله الصفات. فعبارته يدفع بها في وجه المجزر - 01:16:57

الكرامية الذين يقولون ان الله جسم. نعم - 01:17:26

يعني واضحة. نعم. في دفع بهذه الآية في وجه المجمدة وتعرف به الكلام عند وصفه سبحانه بالسميع البصير - 01:17:47

و عند ذكر السمع والبصر واليد والاستواء ونحو ذلك وكل شوي شوي اي و تعرف به الكلام عند وصفه سبحانه بالسميع البصير حسن هذا جيد نعم و عند هو سميع بصير و له سمع وبصر و له يدان كما اخبر عن نفسه وكلها لا تماثل صفات - 01:18:14

صفات المخلوقين نعم قالها اعد العبارة نعم. فيدفع بهذه الاية في وجه المجرمة. ايه. وتعرف به الكلام. عند وصفه سبحانه بالسميع البصير. نعم. وعند ذكر السمع والبصر. نعم. واليد والاستواء. نعم. ونحو ذلك مما اشتمل عليه الكتاب والسنة. نعم - 01:18:38

بالله سبحانه وتعالى فهذا هو الحق وان ارادت تقريرها يعني - 01:18:58

فتقرر بذلك تلك الصفات لا على وجه المماثلة والمشابهة للمخلوقات. حقاً نعم، فيدفع بعده لله لا -01:19:25-

على أنها مبادرة المخلوق للناس فيدفع به جانبي الإفراط والتفريط. وهذا المبالغة في الأثبات. المبالغة في الأثبات هو طريق المبالغة في التسجيل وهو طريق المعطلة - 01:19:48

السنة بريء من هذا وهذا بعزة لله الصفات من غير تشبيه. ونفعوا عنه النقائص والعيوب من غير تعطيل نعم - 01:20:07

ويدفع به جانبي الافراط والتغريط وهما المبالغة في الابيات المفطية الى التجسيم نعم والمعالجه في المقصيه الى التعطيل. حسد. هذا من احسن ما من احسن عباراته رحمة الله. نعم. فيخرج من بين الجانبين - 01:29

على وجه لا يعلمه الا هو. هذى - 01:20:49

لنفسه باثبات ما اثبتته الله لنفسه من الصفات على وجه لا يعلمه الا هو. على وجه لا يعلمها هذى شوي فيها - 01:21:07

وباسم على وجه لا يعلمه - 01:21:31

الله فانه القائل ليس كمثله شيء وهو السميع البصير ومن جملة الصفات. نعم، التي امرها السلف على ظاهرها. لا اله الا الله وحده نعم نعم التي امروها السلف على ظاهرها واجرواها على ما جاء به القرآن والسنّة من هذه هي المشكلة مشكلة الامرار على الظاهر هذا هو الذي محل - 01:21:55

الاشتباه لانه كلمة اه الابرار على الله لان لفظ مبارك وكما قلت لكم غير مرؤة الظاهر هذا هو محل النظر فمن يقول امرارها على ظاهرها لابد نسأله نقول ما ظاهرها؟ لا بد ان - 01:22:26

يبين لنا ما ظاهر هذه النصوص عنده يلا نعم وظاهرها عند اهل السنّة اثبات هذه الصفات في معانيها المفهومة منها لله وانها قائمة به سبحانه. فيكون الظاهر قوله تعالى بل يداه مبسوطتان ان له يدين سبحانه - 01:22:48

تعالى يقبحهما ويسيطهما كيف شاء ويأخذ بهما ويخلق بهما كما خلق ادم بيديه نعم نعم. ومن جملة الصفات التي امرها السلف على ظاهرها. واجرواها على ما جاء به القرآن والسنّة من دون تكلف ولا تأويل - 01:23:15

صفة الاستواء التي ذكرها السائل يقلون نحن ثبت ما اثبته الله لنفسه. من استوائه على عرشه على هيئة لا يعلمها الا هو. على هيئة لا يعلمها هذا حق دليل يعني هذا في نافذة العلم. نفي للعلم بالكيفية - 01:23:36

انا ما في كلام هذا جيد على هيئة لا يعلمها الا هو. يعني على كيفية ومستوى على عرشه. على كيفية لا يعلمها الا هناك يقلون نحن ثبت ما اثبته الله لنفسه من استوائه على عرشه على هيئة لا يعلمها الا هو - 01:23:58

وكيفية لا يدرى بها سواه. هذا حق جميل نعم ولا نكفر انفسنا غير هذا. فليس كمثله شيء لا في ذاته ولا في صفاتة. ولا يحيط عباده به علما وهكذا يقولون في مسألة الجهة - 01:24:18

التي ذكرها السائل واشار الى بعض ما فيها واشار الى بعض ما فيه دليل عليها والادلة في ذلك نعم وهكذا يقولون في مسألة الجهة التي ذكرها السائل. ايه. واشار الى بعض ما فيه دليل عليها - 01:24:38

والادلة في ذلك طويلة كثيرة في الكتاب والسنّة يعني جعل لفظ الجهة يعني يعني آآيتترك ويقال الله في جهة هو يريد يجعل ادلة العلو هي الادلة على اثبات الجهاد - 01:24:57

ادلة العلو وسيشير الى يعني اه كتاب الذهبي العلو كتاب العلو الذهي آآ ولكن لفظ الجهة عدوا شهر اثنان من الالفاظ المجملة فلا يقال الله في جهة لان لفظ الجهة مجمل - 01:25:23

جهة ايش حتى ان الاشعار يقولون انه تعالى يرى ها لا في جهة يرى نافحة الجهة عندهم لانهم هم يمحون العلو ينفون الاستواء على العرش يقول انه يرى لا فدية في لفظ الجهة يقول ابن تيمية رحمه الله انه لفظ مجمل - 01:25:48

فان اريد بالجهة شيء مخلوق موجود الله ليس في شيء من المخلوقات ليس حالا في شيء مخلوق اذا اريد بالجهة شيء موجود يكون المثبت مبطل. اذا قال الله في جهة - 01:26:18

والنافي محق وتبقى الكلمة فيها اجمال وان اراد بالجهة يقول ابن تيمية في القاعدة السالم في التدويرية ان اراد بالجهة ما وراء العالم يعني العلو الذي وراء العالم فالله تعالى - 01:26:47

فوق جميع المخلوقات وليس وراء العالم شيء. ليس وراء العالم شيء موجود الا الله سبحانه وتعالى اقرأوا هذا المعنى في القاعدة الثانية نعم نعم. وقد جمع اهل العلم منها لا سيما يعني ادلة جعل ادلة الجهة - 01:27:09

الاولاد ادلة العلوم. نعم وقد جمع اهل العلم منها القول في الجهة بردك. نعم. وهكذا يقولون في مسألة الجهة التي ذكرها السائل. واشار الى بعض ما فيه دليل عليه والادلة في ذلك طويلة كثيرة في الكتاب والسنّة - 01:27:33

وقد جمع اهل العلم منها لا سيما اهل الحديث مباحث طولوها بذكر ايات قرآنية واحاديث صحيحة الذهبي وكذلك ابن القيم رحمه الله ذكر في كتابه اجتماع الجيوش الاسلامية انا رجل المعطلة الجهمية ذكر يعني - 01:27:52

الدلائل من الكتاب والسنّة والآثار والفترا والعقل بالله واستوائه على عرشه نعم. وقد وقفت من ذلك على مؤلف بسيط في مجلد

جمعه مؤرخ الاسلام الحافظ الذهبي رحمة الله استوفى فيه كل ما فيه دلالة على الجهة من كتاب الجهة اللي هو المحل النظر. على العلو. لماذا العدول عن العلو - [01:28:18](#)

الله تعالى في السماء المنتقم من في السماء يعني من في العلو وهو العلي وهو المتعالي نقص العلوم هو الوارد. لفظ الجهة هذا هو محل جدل في جدل النفاية يقول ان الله ليس في جهة - [01:28:49](#)

ويتحاشون كلمة في العلو. يقول ليس في جهة لأن العلو ثلاثة انواع. علو الذات وعلو القدر وعلو والافتراق لله فيه نزاع بين اهل السنة ومخالفتهم هو علو الذات اما علو القدر فيقرون في الجملة - [01:29:11](#)
يهدهم او يعني لجميع الصفات يبطل قولهم باتيات علو القدر. نعم نعم وقد وقفت من ذلك على مؤلف بسيط في مجلد جمعه مؤرخ الاسلام الحافظ الذهبي رحمة الله استوفى فيه - [01:29:35](#)

كل ما فيه دلالة على الجهة من كتاب او صحيحة على العلو. نعم ما اظنه اطلق رفض الجهاد ما اظنه ايش استوفى فيه كل ما فيه دلالة على الجهة من كتاب او سنة او قول صاحب - [01:30:01](#)
والمسألة اوضح من ان تلتبس على عارف وابين من ان يحتاج في من ان يحتاج فيه من ان يحتاج فيها الى التطويل ولكنها لما وقعت - [01:30:24](#)

فيها تلك القلاقل والزلالزل الكائنة بين بعض الطوائف الاسلامية كثر الكلام فيها. وفي مسألة الاستواء كثرة الكلام فيها وفي مسألة الاستواء وطال سيمما بين الحنابلة وغيرهم من اهل المذاهب فله في ذلك - [01:30:43](#)

الفتن الكبرى والملامح العظمى. وما زالوا هكذا في عصر بعد عصر الله المستعان يعني يحصل من بعض يعني المنتسبين للسنة يعني منهم من يكونوا متشددوا ومتحاملا على خصوم متحاملا على بعض من يكون منه بعض الخطأ - [01:31:02](#)
الحنابلة المنتسبين للامام احمد لا شك انهم اقرب من غيرهم الى يعني الاخذ بمذهب اهل السنة والجماعة في هذا الباب وفي وفي الحنابلة من دخل عليه ما دخل للعلم والكلام - [01:31:31](#)

آآ منهم من هو يعني آآ اشعري في هذا الباب وكثير من المنتسبين للائمة هم يتبعون اللائمة في مسائل الاحكام. احكام العبادات والمعاملات ولكنهم يخالفونهم في مسائل الاعتقاد كما - [01:31:58](#)

الاسماء والصفات او غيره. نعم. والحق هو ما عرفناك من مذهب السلف الصالح الاستواء على العرش. والكون في تلك الجهة صرخ به رسول الله صلى الله عليه وسلم في غير حديث بل هذا مما يجده كل فرد من افراد الناس في نفسه ويحسه في فطرته - [01:32:27](#)

إلى دلالة الفطرة على العنوان حق فعلو الله على خلقه دل عليه الكتاب بالنصوص الكبيرة ودلت عليه السنة. دلت عليه العقل ودللت عليه الفطرة وهو ما يجده كل انسان يجد في نفسه آآ يكون في ضرورة فانه يجد في نفسه - [01:32:53](#)
آآ يعني توجه الى العلو لا يلتفت يمنة ولا يسرح. نعم هل هذا مما يجده كل فرد من افراد الناس؟ في نفسه. ويحسه في فطرته وتجذبه اليه طبيعته. نعم. كما تراه في كل - [01:33:16](#)

من استغاث بالله سبحانه وتعالى. من استغاث بالله فانه لا يتوجه الا الى العلو. نعم. والتجأ اليه ووجه ادعيته الى جنابه الرفيع وعزه المنبع فانه يشير عند ذلك بكفه او يرمي الى السماء بظرفه ويستوي في ذلك عند - [01:33:33](#)

ويستوي في ذلك عند عروض اسباب الدعاء وحدوث بواعث الاستغاثة ووجود مقتضيات الازعاج وظهور دواعي الالتفات عالم الناس وجاهلهم. والماشي على طريقة السلف والمقتدي باهل التأويل. القائلين بان الاستواء هو الاستيلاء - [01:33:52](#)

كما قال جمهور المتأولين والاقيال كما قاله احمد ابن يحيى كما قاله احمد ابن يحيى ثعلب والزجاج والفراء وغيرهم او كنایة عن الملك والسلطان كما قاله اخرون السلامة والنجاة في استمرار ذلك على الظاهر. والاذعان بان الاستواء والكون على ما نطق به الكتاب والسنة من دون - [01:34:13](#)

بتكييف ولا تكلف ولا قال ولا قصور في شيء من المقال. فمن جاوز هذا المقدار بافراط او تفريط فهو غير مقتد بالسلف. ولا

واقف في طريق النجاة ولا معتصم عن الخطأ. ولا سالك في طريق السلامة والاستقامة - [01:34:39](#)

وكما نقول هكذا في الاستواء والكون في تلك الجهة. فكذا تقول الله تعالى في السماء فوق جميع المخلوقات نعم. وكما نقول هكذا في الاستواء والكون في تلك الجهة فكذا نقول في مثل قوله سبحانه وتعالى - [01:34:59](#)

ومعكم اينما كنتم. وفي نحو ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم. ولا خمسة الا هو سادسهم وفي نحو ان الله مع الصابرين وان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون. الى ما يشابه ذلك ويماثله ويضارعه - [01:35:24](#)

فنقول في مثل هذه الآيات هكذا جاء القرآن ان الله سبحانه مع هؤلاء ولا نتكلف تأويل ذلك كما المشكلة هكذا نقول هكذا جاء القرآن لا تحرر المذهب الحق - [01:35:46](#)

هكذا جاء بالقرآن يعني مع عباد وبس لابد ان نفهم ما معنى انه معه لأن هذه النفس ادلة المعيية العامة تعلق بها الحلولية الحلولية نفاة العلو قالوا انه تعالى في كل مكان يستدلون بقوله وهو معكم اينما - [01:36:05](#)

ما كنتم لابد من تحرير المراد وتحرير المذهب الحق وتمييزه عن المذاهب الباطلة نعم نعم نقول هكذا بس مثل ما قال من قبل اذا سأل سائل عن صفة ذكر له الآية فقط - [01:36:28](#)

يقول له نعم نقول نتلو عليه الآية صحيح هذا حق الاستدلال بالقرآن. لكن مع وجود الاضطراب والاختلاف والنزاع. وآآ بين فرق الامة صار الناس يحتاجون الى البيان بيان الحق الذي يتميز عن الباطل - [01:36:50](#)

نعم فنقول في مثل هذه الآيات هكذا جاء القرآن ان الله سبحانه مع هؤلاء ولا نتكلف تأويل ذلك كما يتتكلف غيرنا بان المراد بهذا الكون وهذه المعيية هو كون العلم ومعيته. ها هنا - [01:37:20](#)

يعني يا نهار يعني جنوح المؤلف الى شيء من التفويف والا الائمة يعني وضحا المعيية ردا على الحلولية بانه مع عباده بعلمه كما يدل عليه سياق النص الآية بدأت بالعلم وختمت بالعلم. المتر ان الله يعلم ما في السماوات وما في الارض. ما يكون من نجوى ثلاثة الا رب - [01:37:40](#)

من ذلك الا هو معهم اينما كانوا. ثم ينتبهم بما عملوا يوم القيمة ان الله بكل شيء عليم سبحانه الله لابد فنقول هكذا جاء القرآن الله معه عبادة. طيب يعني وش مفهوم - [01:38:14](#)

مع عباده يعني مع عباده يقولوا الحلولية معهم يعني هو حال في كل شيء. في كل مكان حتى في تفسيره رحمة الله الشوكاني اه لعلي قلت لكم انه اه ينقل ويحكى اقوالا - [01:38:35](#)

اه من هذه من هذه الانواع في تفسير الآيات ويرسلها دون تعقب كانوا في موضع قال قال فلان كذا والله تعالى في كل مكان ومشت يعني وفي تفسير ليس له يعني مذهب واضح في نصوص الصفات - [01:38:54](#)

ينقل ويأخذ من تفسير القرطبي وغيره لكن هو يغول في تفسيره على القرطبي كثيرا رحمة الله وعفا عنا وعن. نعم. ولا نتكلف تأويل ذلك كما يتتكلف غيرنا بان المراد بهذا الكون وهذه المعيية هو كون العلم - [01:39:19](#)

بل هذا هو المراد من معيته تعالى انه ما عباده بعلمه وسمعه وبصره هو هو نفسه وهو فوق سماواته هو مع عباده بعلمه وسمعه وبصره نعم فان هذه شعبة من شعب التأويل تخالف مذهب السلف وتبين ما كان عليه الصحابة والتابعون - [01:39:41](#)

والذين قالوهم هم السلف الذين قالوا معهم بعلمه هم السلف هم القدوة واذا انتهيت الى السلامة في مدارك فلا تجاوزه وهذا الحق ليس به خفاء فدعوني من بنيات الطريق نعم. وهذا الحق ليس به خفاء فدعوني من بنيات الطريق. وقد هلك المتنطعون ولا ولا يهلك على الله الا هالك - [01:40:12](#)

وعلى نفسها برافق تجني وفي هذه الجملة وان كانت قليلة ما يعني ما يغنى من شح بدينه وتحرص عليه عن تطويل المقال وتکفير ذيوله وتوسيع دائرة فروعه واصوله. والهداية من الله والله اعلم. والله الحمد اولا واحرا وظاهرا وباطنا - [01:40:41](#)

واسلم على محمد النبي الامي وعلى الله وصحبه وسلم. الحمد لله رب العالمين الله المؤلف والقارئ والحضور من الله الجميع خيرا

عرفتم يعني جوانب كثيرة مما تضمنته هذه الرسالة وكل يؤخذ من قوله ويرد يحمد للمؤلف رحمة الله تعظيمه - 01:41:03 للسلف تعظيم للصحابية التركيز على نجوم طريقهم ومنهجهم وين كان يعني مذهبة ليس بالجلي في نصوص الصفات انما هو آآ يعني آآ معظم كلامه آآ يؤك على آآن جو اجراء النصوص على ظاهرها - 01:41:35

ابرارها واقرارها وقلت لكم ان هذا الكلام فيه يعني احتمال ليس فيه اجمال لما فيه من الاحتمال لأن لفظ الظاهر آآ يختلف الناس بمقصودهم بالظاهر الى اخره - 01:42:15

وله عبارات جميلة وطيبة في الرد يعني في رفض التكليف والتحذير من التكليف والتحذير من التحرير الى اخره وعند الواجب هو تجنب الافراط والتفرط في في هذا الباب وغيره عن التشبيه او افراط اهل التنزيه - 01:42:39

ان الواجب هو يعني تجنب ذلك كله وفي بعض العبارات فيها اجمال وسبق التنبيه على والله اعلم. نعم بسم الله الرحمن الرحيم يقول السائل احسن الله اليكم ذكر الامام الشوكاني رحمة الله ان مذهب السلف في الصفات - 01:43:13

استمرارها من غير تعسف فكيف يكون التعسف في ذلك تأويلها عن ظاهرها هو يريد بالتعسف جابها جابها بعد كلمة التعویل تجدها نعم يقول احسن الله اليكم. هل من ينفي من الله انه سبحانه وتعالى ليس جسما - 01:43:39

ولا عرضا ولا الى اخره. ممكن نقول انهم ايضا اهل التكليف اذ يحاولون تصور حقيقة الله ولو نفيا يجمعون بين التكليف والتعطيل نعم والتعطيل المستلزم لتعطيل وجود لتعطيل الرب تعطيل وجوده ونفي وجوده. نعم - 01:44:03

يستلزم نقول يستلزم والا فالاصل لم يقروا بوجود الله. لكنهم اذا وصفوا الله بنفي كل المعاني فان ذلك. وذكرت لكم وبعبارة ابن تيمية يقول انهم ينفون الاسماء والصفات يعطّلون الاسماء والصفات تعطيليا يستلزم نفي الذات - 01:44:31

يقول حفظكم الله هل يوجد من الفرق الموجودة من الفرق المنتسبة للإسلام مشبهة ما نعرف المشبه اقل هو كان قد يكتفى في الرافضة وقدماء الرافضة مشبهة ثم دخل عليه مذهب المعتزلة - 01:44:53

نعم احسن اليك ما الرد على المعتزلة في استدلالهم بقوله تعالى لا تدركوا الابصار على نفي الرؤيا من رد على المعتزلة ما الرد؟ اي نعم ايه على المعتزلة في استدلالهم بقوله تعالى لا تدركوا الابصار على نفي الرؤيا - 01:45:21

الرد ان اولا ان الادراك ليس هو مطلق الرؤية بل المراد الاحاطة لا تدرك الابصار لا تحيط به الابصار. ولهذا نقول هذه الاية هي من ادلة اثبات الرؤية هي من ادلة اثبات الرؤية لكن من غير احاطة - 01:45:43

فلو كان الله تعالى لا يرى عندما كان لنا في رؤية الادراك معنا فلا يقال آآ لا المعدوم لا يدرك لا يدركه البصر لا يحيط به المعدوم الذي لا يرى لا يقال فيه انه لا يدركه البصر اي لا يحيط به - 01:46:03

ومما يدل على قوله من نصوص المصرحة برؤيه الله. فلا بد من الجمع بين قوله تعالى لا تدركوا الابصار وقوله يومين الناظرة الى الى ربها ناظرة. وقوله صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم - 01:46:34

لابد من الجمع ولهذا من فسر الادراك بالرؤيه من فسر يعني من المثبتين للرؤيه من فسر الادراك بالرؤيه قال لا تدركه الابصار يعني في الدنيا او لا تدرك الابصار يعني ابصار الكفار - 01:46:53

نعم يقول احسن الله اليكم قلتكم رحمة الله عبارة اماراتها على ظاهرها فما هو الصاد؟ جزاكم الله خيرا نعم نقول اماراتها على ظاهر حق استمرار على ظاهره لكن ما المراد بالظاهر هنا؟ المشكلة من يطلق هذه الكلمة لابد ان نسألها ونقول ما ظاهره - 01:47:16

وها عندك ما ظاهرها اثبات الصفات لله هذا نعم صحيح انها يجب اماراتها على ظاهرها باثبات هذا الظاهر الظاهرة يعني ام ليس لها ظاهر ليس لها معنى مفهوم بل من رؤى ولا نتكلم في معناها ولا نفهم لها معنى. بل نمر هذه النصوص ونقرها ولا نتعرض لها بالتعویل - 01:47:40

لها معنى ظاهر يمكن ولهذا قلنا ان اهل التفویض يتناقضون عند ما يقولون تجرى هذه النصوص على ظاهرها ثم يقولون انه لا يعلم معناها الا الله. نعم يقول احسن الله اليكم في اثبات الشوكاني الجهة اي العلو ما يبرئه من مذهب التفویض - 01:48:13 وهل المفوضة؟ لا يبرئه في هذه المسألة يقول احسن الله اليكم هل المفوضة يثبتون الجهة والاستواء؟ لا المفوضة لا يثبتون لكنهم

يمرون هذه النصوص من غير فهم لمعناها صحيح كلامه في في اثبات العلو جيد - 01:48:40

الا الا تردیده للفظ الجهة. نعم كان المفروض ان يكون بالعلو العلوم حتى ان الكتاب الذي استشهد به وبما وبمؤلفه لم يقل يطلق نظر الجهة. نعم هل يقصد المؤلف بقوله طائفة زعموا الجمع بين الضب والنون هو منهج السلف في هذا سبق اني قلت لكم انه غريب -

01:49:08

يعني هذا مدح ولا ذنب قلت لكم عندها انه كونه يقول ان توسط الطائفة وحاولت الجمع كيف توسطت يعني التوسط يعني وصف حسن انها توسطت الوسطية طيبة الجملة - 01:49:38

لكن يقول حاولت الجمع بين الضب والنون دا كان يقول فحاولت الجمع بين الظدين والظدان لا يجتمعان. والحوت هو الضب لا يجتمعان. لأن هذا لا يعيش الا في الصحراء وهذا لا يعيش الا في نعم - 01:50:03

يقول احسن الله اليكم بعد ختام رسالة الشوكاني ما الذي يظهر انه يعتقد في باب اسماء الله وصفاته؟ ما هو وبين مذهب يعني وجهته ونيته طيبة لكن ليس مذهب محررا - 01:50:23

فلعل الذين بحثوا يعني الان اعدت رسالة يمكن في قسم العقيدة او شيء عن منهجه في الاعتقاد لكن مذهبه من خلال هذه الرسالة ليس بالواضح لا نستطيع ان نقول عنه النهوض - 01:50:41

يعني انه على مذهب اهل السنة والجماعة باطلاق لكن آآ رحمة الله آآ توجهه طيب توجه طيب وتناول على الصحابة وثناء على مذهبهم ووله وله يعني امثال من من بعض المتكلمين يتثنون على الصحابة - 01:51:00

لكنهم يغلطون في دعوة عند مذهبهم هو يعني امارات النصوص دون تفسير الله ولا تعرض لمعناها يقول احسن الله اليكم هل هل للمؤلف رحمة الله سلف في قوله في المعية ومن قال بمثل قوله من اهل العلم - 01:51:30

متقدمين. هو هو الان شارك فيها التفويض الى السلام ليس له سبب في هذا. السلف يقولون انه تعالى معنا معهم يعني معهم بعلمه توضيح لمعنى معيته ودفع في وجه الحلوية الذين يقولون انه تعالى مختلط بالخلق - 01:51:54

نحن نقول نعم الله وهو فوق سماواته كما جاء في الحديث والعرش فوق الماء والله فوق العرش لا يخفى عليه شيء منبني ادم او كما جاء في الحديث نعم - 01:52:31

جاء في صحيح مسلم عن معاوية ابن الحكم رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اني حديث عهد بجاهلية فجاء الله بهذا الاسلام. وان منا رجالا يأتون الكهان قال فلا تأتي الى قوله ومنا رجال يخطون - 01:52:44

فقال كاننبي من الانبياء يخط فما وافق خطه فذلك فما معنى هذا وهل من الخط ما يجوز لا ما ندري وش الخط هذا هذا امر مجمل ليس له تأويل - 01:53:02

هذا هذا الحديث يعني يمكن نعده من المتشابه ليس بواضح عندي انا يراجع كلام الشرة عليه ما ادرى ليس من الخط لا يجوز نعم بماذا نرد على من يصف اهل السنة بالمجسمة - 01:53:17

بانوا كذبوا كذاب اللي يقول ان اهل السنة مجسمة كذاب الا ان يكون او انه يعتقد ان اثبات الصفات تجسيم ترى ان اثبات الصلاة التشجيع في اهل السنة مجسدة كان - 01:53:43

ابيات لعلمكم تحفظونها ان كان نصبا ان كان رفطا حب ال محمد فيشهد الثقلان اني رافض ان كان حب ال البيت رضي الله عنه هذا من الرفض فاشاهد اني راح بهذا المعنى - 01:54:09

فان كان اثبات الصفات يعني تجسيم عند هذا المتكلم فنعم نحن مجسمة بهذا المعنى نعم يقول احسن الله اليكم هل يوجد مسلم ليس بمؤمن وليس بمسلم وضح لنا ذلك؟ لا ما يمكن - 01:54:39

مسلم اسلاما صحيحا ليس معه ايمان هذا لا ولا يوجد مؤمن صحيح الایمان وليس بمسلم لا الاسلام والایمان متلازمان في اصلهما قول العلم كل مسلم كل مؤمن مسلم هلا مرعا فيها - 01:55:03

وليس كل مسلم مؤمن. ليس كل مسلم يكون مؤمنا الایمان المطلقة نعم يقول احسن الله اليك الفرق المخالفة لاهل السنة ايش؟

الفرق المخالفة لاهل السنة. نعم، المعتزلة والخوارج وغيرهم هل يوصف بها من يعتقد بعض اصولهم - [01:55:37](#)

اما اذا وافق بعض اصولهم يقول انه يا اشیاء الاسلام عند في کلام عن يقول انه نعم. انتقل مع المذهب المعتزلة لكن بقى شيء من اصول الناس يقول ما معنی قول الشوکانی مؤلف بسيط في مجلد - [01:56:14](#)

مؤلف بسيط في مجلد ما معنی قول قوله بسيط يمكن يعني انه مبسوط بسيط يعني مبسوط مبسوط يعني. نعم يقول احسن الله اليك في تقریر قاعدة المصالح والمفاسد في الفتوى العامة او الخاصة - [01:56:43](#)

هل يرجع فيها الى اي عالم من علماء الامة؟ ام يرجع فيها الى علماء البلد وان كانوا اقل علما يعني في جوانب في اشیاء يرجع فيها الى العلم اذا كان فيها الجانب الشرعي يرجع فيها الى اهل العلم الشرعي - [01:57:10](#)

المصالح والمفاسد يعني المتعلقة في بعض الامور الاجتماعية وبعض الامور مصلحية البلد ترجع لمجلس اه للمجلس البلدي نعم يقول احسن اليكم هذا السائل من الشبكة نحن مجموعة من الشباب المتطلعين وطلبة العلم للدفاع عن امهات المؤمنين والصحابة والسنة النبوية - [01:57:30](#)

عبر غرف المحادثة الصوتية والاحظت انه في الفترة الاخيرة بدأ البعض بسب المخالفين وزيادة المبالغة في الرد تأمل من فضيلتكم نصيحة قال الله واذا قلتم فاعدلوا الواجب الوقوف عند حدود الله - [01:57:56](#)

في الامر والنهي وفي الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لابد من الوقوف عند حدود الله بسلوك اه الطلاق التي توصل الى الى الغاية المنشودة المطلوبة. اما يعني يعني الغلو في الانكار هل يفضي الى الواقع في المنكر الى وقوع في منكر اخر - [01:58:22](#) لابد من العدل والتوسط الخوارج انكروا المنكرات لكنهم غلو. حتى جعلوا جعل الذنوب المعاصي او الكبائر جعلوها من الذنوب الكفر وكفروا المسلمين بسبب ذلك هذا من باب الانكار غلو في الانكار - [01:58:54](#)

وكذلك غدا المعتزلة في باب المنكر وجعلوا من اصولهم الامر بالمعروف. وادخلوا فيها الخروج على الحكم او الملوك الظلمة نعم يقول احسن اليك خالتی كبيرة في السن تعجز عن الركوع والسجدة والقيام طويلا - [01:59:22](#)

فهل يجب عليها القيام بتكبيرة الاحرام ثم الجلوس في الفرض وقد اعتادت الصلاة وهي جالسة وتنسى ما علمناها من القيام لتكبيرة الاحرام فهل يجب ايش يقول وتنسى ما علمناها من القيام لتكبيرة الاحرام - [01:59:46](#)

فهل يجب عليها قطع الصلاة وتعيد عليها هذه امرأة كبيرة يعني نعطف وضعيفة فلا تجبرها على شيء. تصلي حسب حالها نعم سؤال الاخير احسنت يقول ما هو مذهب المعتزلة الجدد في عصرنا - [02:00:05](#)

والله بدرى عنهم المعتدي على المعتزلة الجدد على طريقي انا طريقي اسلافهم كل يأخذ من مذاهب الناس ما منهم من يأخذ بمذهبهم في الخروج على الحكم. ومنهم من يأخذ بمذهبهم في القدر موجود - [02:00:26](#)

ناسياً يوافقون المعتزلة في نفي القدر اذا في عموم مشيئة الله وعموم قدرته وفق الله الجميع والله ممكن نبدأ كتاب نعم - [02:00:54](#)